

محضر جلسة

مجلس جامعة تونس المنار

المنعقدة يوم الخميس 14 نوفمبر 2013

انعقدت بمقر جامعة تونس المنار الجلسة العشرون لمجلس الجامعة للمدة النيابية 2011-2014 وذلك يوم الخميس 14 نوفمبر 2013 على الساعة التاسعة والنصف صباحا تحت إشراف الأستاذ عبد الحفيظ الغربي رئيس الجامعة.

وقد حضر الاجتماع السيدات والسادة :

نائب رئيس الجامعة	فتحي سلاوتي
نائبة رئيس الجامعة	هندة الفقيه
كاتب عام الجامعة	كمال المعزايوي
عميد كلية الحقوق والعلوم السياسية بتونس	لطفي المشيشي
عميد كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس	محمد الطاهر جراد
مدير المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس	شهاب بودن
مدير المعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس	توفيق العلوي
مدير المعهد التحضيري للدراسات الهندسية بالمنار	جميل زينوبي
مدير المعهد العالي للإعلامية	عزالدين زقروبة
مديرة المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس	حليمة محجوبي
مدير معهد البحوث البيطرية بتونس	عبد الحق بن يونس
نيابة عن عميد كلية الطب بتونس	ريم قوشة الوزير
نيابة عن مدير المدرسة العليا لعلوم وتقنيات الصحة بتونس	مهدي طريفة
نيابة عن مدير المعهد العالي لعلوم التمريض بتونس	بسمة عياري



والسادة ممثلو الأساتذة والأساتذة المحاضرين :

- رضا بن الشيخ من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس
— محمد الصغير عاشوري من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس
— محمد معلى من كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس

والسيد ممثل الأساتذة المساعدين :

- الهادي الطرابلسي من المعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس

والسيد ممثل الطلبة :

- محمد المريّض من كلية الطب بتونس

كما اعتذر عن الحضور :

- السيدة جنات بن حميدة مديرة المعهد العالي للعلوم البيولوجية التطبيقية بتونس
— السيد الهاشمي الوزير مدير معهد باستور

وتغيب عنها السيدة والسادة :

- منير البكوش عميد كلية العلوم الاقتصادية والتصرف بتونس
— علي الغيضاوي مدير معهد بورقبة للغات الحية
— محمد الكوني الشاهد ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— رؤوف دنقير ممثل إطار التدريس عن الأساتذة والأساتذة المحاضرين
— سنياء الجزيري العربي ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
— توفيق الجريدي ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
— يوسف عثمانى ممثل إطار التدريس عن الأساتذة المساعدين
— مصطفى الشارني ممثل الإطار الفني والإداري
— يوسف الحسنواي ممثل العملة
— الراضي المؤدّب رئيس مدير عام شركة كومات (COMETE) الهندسية
— عيسى سرحان مدير أكاديمية البنوك المالية
— محمد ماتي ممثل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل
— عثمان كحلاني ممثل الطلبة



افتتح رئيس الجامعة الاجتماع بالترحيب بالحاضرين ثم استعرض جدول أعمال الجلسة والمتمثل في النقاط التالية :

- الوضعية العامة للجامعة ؛
- هياكل البحث بصدد المراجعة ؛
- مقاييس اسناد صفة أستاذ متميز؛
- شهادات الدكتوراه بالجامعة؛
- متفرقات.

I - الوضعية العامة للجامعة:

أشار رئيس الجامعة إلى تفشي ظاهرة العنف داخل بعض مؤسسات الجامعة خاصة في كلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعيات بتونس والمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس داعيا أعضاء المجلس إلى اقتراح الحلول للتصدي لهذه الظاهرة.

وفي هذا الإطار تمحورت مداخلات الحاضرين حول النقاط التالية:

- ضرورة الاعتماد على الحوار كآلية مثلى لحل المشاكل داخل المؤسسات الجامعية.
- العمل على تأمين المداخل الرئيسية للمؤسسات الجامعية لمنع الغرباء من الدخول إليها.
- التأكيد على دور النقابات (موظفين، عملة، طلبة) في تأمين الاجتماعات التي تنظمها داخل المؤسسات الجامعية وتحميلها المسؤولية في حالة حدوث تجاوزات.
- إحداث هيكل جديد بكل مؤسسة يتكون من ممثلين عن جميع الأطراف (مدرسين، إداريين، طلبة) ينظر في الصعوبات التي تتعرض لها المؤسسة ويقترح الحلول الملائمة لها.
- ضرورة تطوير طريقة تعامل الإدارة مع الطلبة واقتراح احداث ميثاق للجامعة ينظم حقوق وواجبات الطالب.
- العمل على الإحاطة بالطلبة وتأطيرهم وذلك من خلال دعم الأنشطة الثقافية والرياضية والعلمية داخل الجامعة وحث الطلبة على المشاركة فيها.

وبعد النقاش والمداولة اتفق أعضاء المجلس على ضرورة الاعتماد على آلية الحوار لحل الصعوبات التي تتعرض لها المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة وإن استحال ذلك فيجب الانتجاء إلى تطبيق النصوص القانونية والتراتبية الجاري بها العمل.



كما وقع التطرق إلى بعض الاتفاقيات المبرمة بين الوزارة والجامعة العامة للتعليم العالي والبحث العلمي وخاصة المتعلقة بمدد العطل بالنسبة للإداريين والعملة وإعفاء الأعوان العاملين بقطاع التعليم العالي وأبنائهم من معالم التسجيل بالمؤسسات الجامعية وآخرهم تشريك العملة في انتخابات رؤساء المؤسسات ورؤساء الجامعات.

وفي ردّهم عبّر أعضاء المجلس عن رفضهم لتفرد سلطة الإشراف بالرأي وإبرامها لاتفاقيات هامة تتعلق بالمؤسسات الجامعية دون استشارة الهياكل المعنية (المجالس العلمية للمؤسسات ومجلس الجامعة) وهو ما يتنافى مع سياسة الحوكمة. كما أشاروا إلى غياب إطار قانوني ينظم هذه الاتفاقيات حتى يتسنى لمؤسسات الجامعة تطبيقها.

II – هياكل البحث بصدد المراجعة:

نظر المجلس في مطالب مراجعة هياكل البحث التي وردت على مصالح الجامعة من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس وكلية العلوم للرياضيات والفيزياء والطبيعات بتونس وكلية الطب بتونس والمعهد التحضيرى للدراسات الهندسية بالمنار (انظر الملحق). وبعد المداولة وافق أعضاء المجلس على هذه المطالب.

III – مقاييس إسناد صفة أستاذ متميز :

عرض على أعضاء المجلس النسخة النهائية من مشروع الجامعة حول مقاييس إسناد صفة أستاذ متميز بالنسبة لأساتذة التعليم العالي الذي تم مناقشته خلال الاجتماعات السابقة لمجالس الجامعة وذلك بعد الأخذ بعين الاعتبار ملاحظات أعضاء المجلس في الغرض.

وفي هذا الإطار تم اقتراح مراجعة نقطة بمشروع الجامعة تتعلق بتعويض مصطلح "exigé" بمصطلح "souhaité".

بعد النقاش والمداولة وافق أعضاء المجلس على هذا المشروع وقرروا اعتماده على مستوى الجامعة (انظر الملحق).

IV – شهادت الدكتوراه بالجامعة :

تم إعلام أعضاء المجلس بأن المؤسسات الراجعة بالنظر إلى جامعة تونس المنار تسند 23 شهادة وطنية للدكتوراه منها أربع شهادت جديدة (شهادتان بالمعهد العالي للعلوم الإنسانية بتونس وشهادة بكل من المدرسة الوطنية للمهندسين بتونس والمعهد العالي للتكنولوجيات الطبية بتونس).



(Handwritten signature)

V- متفرقات :

تم التذكير بالمنشور عدد 35 المتعلق بالإعداد للعودة الجامعية 2014 - 2015 على مستوى عروض التكوين تخصّ تعديل أو إحداث أو حذف شهادات الإجازة والماجستير والدكتوراه. كما تم التأكيد على تشجيع المؤسسات لإحداث شهادات حسب صيغة البناء المشترك مع المهنيين.

كما عرض على أعضاء المجلس قائمتين تتعلق الأولى بالاتفاقيات الإطارية المبرمة بين الجامعة والجامعات الأجنبية وتتعلق الثانية بالمشاريع العلمية الدولية المبرمة بين مؤسسات الجامعة ومؤسسات أجنبية. وفي هذا الصدد تمّ التأكيد على أهمية الشراكة في مجال التعليم العالي والبحث العلمي وعلى ضرورة تفعيل الاتفاقيات الاطارية المبرمة بين الجامعة والجامعات الأجنبية.

وفي إطار دعم التعاون الدولي بالجامعة تم تقديم البرنامج الجديد الأوروبي التونسي "عليسة" وهو برنامج ممول من قبل الاتحاد الأوروبي ويهدف إلى إسناد منحة التنقل إلى الطلبة والباحثين والأكاديميين والإطارات الإدارية.

إضافة إلى ذلك فقد تم الإشارة إلى ضعف التكوين بالمدارس الخاصة للصحة الذي من شأنه أن يؤثر سلبا على التكوين لدى خريجها والتأكيد على ضرورة إعادة النظر في المسائل المتعلقة بالامتحانات والتقييم بها.

وقع إعلام الحضور بأنه تم إحداث مركز توظيف (Centre de Carrière) صلب الجامعة يعنى بمتابعة خريجي المؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة من خلال توفير خدمات الإرشاد والتوجيه للطلبة قصد مساعدتهم على الاندماج في سوق الشغل. كما تم الإشارة إلى أن مصالح الجامعة تسعى إلى توفير فضاء خاص به. وفي هذا الإطار وقع التذكير بأن الجامعة أبرمت اتفاقية مع منظمة غير حكومية (education for employment) لتكوين متخصصين في الإحاطة بخريجي مؤسسات الجامعة ومساعدتهم على البحث عن شغل حيث تم تنظيم دورات تدريبية لحوالي 80 من خريجي مؤسسات الجامعة.

كما تمّ الإشارة إلى أن مصالح الجامعة نظمت يوم تحسيسي حول أهمية البناء المشترك بين الجامعيين والمهنيين لمسالك التكوين وذلك عملا على مزيد تطوير أوجه الشراكة بين مؤسسات الراجعة بالنظر إلى الجامعة والمؤسسات الاقتصادية وسعيا إلى تحقيق ملائمة أكبر بين مسالك



(Handwritten signature)

التكوين الجامعي والاحتياجات الفعلية لسوق الشغل. وقامت بموافاة الوزارة بقائمة تضم بعض الأسماء لتكوينهم في مجال تأهيل المؤسسات لبناء شهادات في إطار البناء المشترك.

وفي ذات السياق وقع إعلام الحضور بأن الإدارة العامة للتجديد الجامعي أصدرت الدليل المنهجي للبناء المشترك لمسالك التكوين (Guide méthodologique de la co-construction des parcours de formation) الذي تم إدراجه في موقع واب الوزارة.

أشار ممثل الطلبة إلى أنه تم حل الاشكالية المتعلقة بتخصيص حافلات لنقل الطلبة من المؤسسات الصحية إلى مراكز التربص متوجها بالشكر إلى مصالح الجامعة على المجهودات التي قامت بها في الغرض.

3 - ديسمبر 2013

ورفعت الجلسة على الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

رئيس الجامعة
عبد الحفيظ الغريبي



الكاتب العام للجامعة

كمال المعز اوي

